

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 228 \$ الخبر عن دولة محمد بن إدريس رحمه الله .

لما توفي إدريس بن إدريس رحمه الله قام بالأمر بعده ابنه محمد بعهد منه إليه ولما ولي قسم بلاد المغرب بين اخوته وذلك بإشارة جدته كمنزة أم إدريس فاخص القاسم منها بطنجة وسبته وقصر مضمودة وقلعة حجر النسر وتطوان وما انضم إلى ذلك من القبائل والبلاد واخص عمر منها بتيكساس وترغة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة واخص داود ببلاد هواره وتسول وتازا وما بين ذلك من قبائل مكناسة وغيثة واخص يحيى بآصيلا والعرايش والبصرة وبلاد ورغة وما والى ذلك واخص عيسى بسلا وشالة وآزمور وتامسنا وما انضم إلى ذلك من القبائل واخص حمزة بمدينة ليلي وأعمالها واخص أحمد بمدينة مكناسة ومدينة تادلا وما بينهما من بلاد فازاز واخص عبد الله بأغمات وبلد نفيس وجبال المصامدة وبلاد لمطة والسوس الأقصى وأبقى الآخرين في كفالتة وكفالة جدتهم كمنزة لصغريهم .

وبقيت تلمسان لولد عمه سليمان بن عبد الله فإن إدريس بن إدريس لما غزا تلمسان وأقام بها ثلاث سنين كما سبق ودوخ بلاد زناتة واستوسقت له طاعتهم عقد عليها لبني عمه سليمان بن عبد الله فلما توفي إدريس واقتسم بنوه أعمال المغرب كانت تلمسان في سهم عيسى بن إدريس بن